Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: اقرأ.

فقلت ما أنا بقارىء.

فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد.

ثم أرسلني.

فقال ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق....﴾ حتى بلغ ﴿... مالم يعلم﴾[1].

* العودة فزعاً إلى البيت

فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال:

زملّوني زملّوني، فزملوه حتى ذهب عنه الروع.

* موقف النظرة الصائبة من خديجة رضي الله عنها

«فقال: يا خديجة مالي؟ وأخبرها الخبر.

قال: قد خشيت على نفسي.

فقالت له:

كلا أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتَصْدُق الحديث وتحمل الكلّ وتَقري الضيف، وتُعين على نوائب الحق..

* طلب المعرفة من مصدرها يومئذ

ثم انطلقت به خديجة رضي الله عنها حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسعد بن عبدالعزى بن قصي - وهو ابن عم خديجة أخو أبيها - الذي سبق ذكره - وكان امرءاً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب بالعبرانية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي.

فقالت له خديجة: اسمع من ابن أخيك.

فقال ورقة: ابن أخي ماذا ترى؟

فأخبره النبي ﷺ ما رأى.

---

(١) سورة العلق آيات ١ - ٥.